ا الديمقراطية الشعبية

ارة ا البحث العلمي

د بوضياف – سيلة–

انية والاجتماعية

لفلسفة

نوع

الأخلاق والسياسة

في فلسفة أرسطو

دة الماستر في الفلسفة

الطالبة:

- حميطيش

مناقشة مناقشة : 2017/05/13

ضيف الله	وضياف المسيلة	يسا
ع لصقع	وضياف المسيلة	تشا تحنا
أرفيس	وضياف المسيلة	برفا قررا

جامعية: 2017/2016

شكر وعرفان

- الحمد لله الذي وفقني إلى ما فيه الخير وساعدني

على إنجاز هذا العمل البسيط المتواضع،

فأول شكر هو لله سبحانه وتعالى.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المحترم :

" أرفيس علي"

على صبره معي وتحمله أعباء هذا البحث دون ملل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لابن الخال:

"حفيظي إبراهيم"

الذي كان له الفضل في كتابة هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساهم

في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

الإهداء

بتي وفرحة عمري

دي هذا العمل.

الحنون.

كل ـاد لتي:

أختي مبار ـ، أخي عبد الكريم وزوجته

خولة على قلبي نوال وبسمة

واحـ ـغير فؤاد.

كل الأهل والأقارب. ى كل صديقاتي التي وسعهم

دري وقلبي ولم تسع ـرقة الإهداء هاته .

الى كل من أطلع على هذا العمل .

الفهرس

ر وتقدير

هداء

ال مة

الفصل الأول: الرؤية الأرسطية للأخلاق

ل الأول: اصات ـ علم الأخلاق 5

1 م الأخلاق 6

2 م الأخلاق 9

ل الثاني: سعادة والفضيلة 11

1 السعادة 11

2 الفضيلة 12

3 ل صل ة بالفضيلة 15

ل الثالث ية ونظرية الوسط 17

1 العدالة 20

2 الصداقة 21

الفصل الثاني: الرؤية الأرسطية للسياسة

ل الأول ريته ي قفه من الرق 26

1 واج 26

2 سرة 27

3 عبد 28

4 اب الثروة 30

.....31

1 ولة 31

2 كومة 33

الث: نظرية ل السلطات 34

1 التشريعية 35

2 التنفيذية 35

3 القضائية 38

الفصل الثالث: جدلية الأخلاق والسياسة

خلاق والعلم المدني 45

1 الأخلاق والسياسة 45

2 والعلم السياسي 46

الصالحة والحكومات الفاسدة 48

1 الصالحة 48

2 ت الفاسدة 49

3 السياسية 52

ته في المدينة الفاضلة 57

1 القوانين 59

2 تع م 60

اتمة 64

67.....

مقدمة

دمة:

مت سفة في ل هور لما بيعة، يث انت واهر بيعية ل مألة شد باه وف، اح مرها لاقا ن حث ن لها باها، كن عان ا رفت سفة نها هتم ضلة بما هم ها ، هي ضلة سان في حد ته، ن يث نه سان يه ياة حيط به كثير ن اكل صل لى يجة الية : لب اكل سانية نما ي اكل لاقية باسية رجة ولى.

و بما ا اه يوم وأخلاقية خير دليل على لك، اب خلاق في ض ول ى رورة لى شي ريمة لى لف اعها كالها، ما ان ه أثر اشر لى نأن اسي، ذ فت ول تي اني ن اته اكل في يل تيب ن طور لع مي.

ن اب خلاق كما لنا بل بل، ن انه ن دث زعة في ظام اسي، من ثم وث ات لابات ورية، من ثم ال ولة ثارها لا نال.

لخطأ نا لا نع لى طنين ندهم ن راء الهم خلاق، نما خطأ مل لى اتق ولة نها تي لم سن سير ونها لم ضع انين ارمة لبق ن يقها خلاق بيقا مليا.

من وض لى كل ولة ن كون ياسة بها ي مر هي، عن يقها لبق كل انين ما بها انين خلاقية.

ذا ضبط ا ار ن حله سطو في رن ابع بل لاد ، ضع باسي خلاقي في لاد نان لم كن لى ا ام، و جس كبير ي ان حق سطو و ضاء لى لف اته ضاع حفظ من تقرار، من ثم تميق عادة كافة اس.

عادة اته تي ندث نها سطو نما ي ارة ن سات نعية يفها كام ن حل تميق ا مبوا يه شرية في ذه نياة ملى سان ن خذ رار صحيح في كل حظة ن ياته ناه ي كلة رض دافه.

تعد أخلاق نيقوماخوس لأرسطو في الحقيقة مجموعة محاضرات، وربما ذلك أي تلاميذ وأتباع أرسطو الذين حاولوا تأويل وتفسير أخلاق نيقوماخوس، لأنه ما يعنينا وله في هذا المقدد، هو أن هذا العمل أي النظام الذي يتمثل في الكتاب، صحيح أن أرسطو أثر بتأويله لأنه أنتج وفق حدود يقدمها من كل ما كان في متناوله.

لقد كان أرسطو يأخذ بعين الاعتبار موضوع الأخلاق والعلم المتعلق بحدوداته وهي الأمور التي يمكن أن تكون محل اختلاف في كل من الأخلاق والسياسة لم يعد يوجد حرية ثانية أو اتفاقية.

نجد الماء يدرك أن الهدف الذي يسعى أرسطو إلى بلوغه من الأخلاق، إذا تعبر أكثر الظروف من أجل تحقيق سعادته وهي الأمور التي يتمناها الإنسان أو أن يكون الإنسان في أحسن حالاته، وهي الأمور التي يسعى أرسطو كثير .

ولما كان الغرض من دراستنا لهذه الموضوع المتمثلة في الأخلاقية والسياسية في الفكر اليوناني، كان لزاما علينا أن نكون إشكاليتنا الآتي:

ما هي العلاقة بين الأخلاق والسياسة في فلسفة أرسطو طاليس ؟

لقد كان اختيارنا لهذا الموضوع بدافع بعض الأسباب الذاتية المتمثلة أساسا في حبنا الشخصي لهذا الموضوع، ثم الأسباب الموضوعية المتمثلة في الموضوع في حد ذاته من حيث أنه يزال يثير الجدل الكثير لدى الباحثين لأهميته الكبيرة.

لقد واجهتنا بعض الصعوبات على غرار جودة الأدوات المعتمد عليها في منهج التحليلي المنهج الذي بأنواعه، منهج التحليل التحليلي الذي يكون مجموعة من الخطوات التي سنتبعها، لقد تم البحث الى أن يضم ثلاث مباحث بالإضافة الى المقدمة والخاتمة.

ففي الفصل الأول الذي كان عنوان : الرؤية الأرسطية للأخلاق، والذي يهدف أرسطو الأخلاق عن طريق الإجابة على الإشكالية المتمثلة في مجموعة من الفضيلة المعتادة، الذي سيتم التعرض فيه لأرسطو الأخلاقية.

أما الفصل الثاني الذي كان عنوان : الرؤية الأرسطية للسياسة، من خلال التعرض الى الأخلاق والسياسة من حيث الهدف الذي يسعى أرسطو من خلال تحقيقه من السعادة،

في ورة تتساب نما ضنا رق ذي سعه سطو ين ولة كومة، ختم صل لذا نهر رية ناء ما سطو لى لطلاق هي ريته في سل طات.

نما صل لث أخير لذي ناء وان: لدلية طلاق سياسة كان دف ين لاله ِض مم ماط نابه و مج ين طلاق ياسة، ضافة لى ِض سيل نيق لرية سطو في ومات نالحة سدة، ورا ضا ريته في رات و لابات باسية ستورية، ختم صل لرية حد يقة هي ريته في دينة ضلة.

ما ناتمة سصت ِض مم ئج سول كون لك نابة شرة لى لف ؤلات تي حت ابقا.

في خير مى نا كون ند قنا لو نليل في ِض مم نا لم سفة نلاقية ياسية سطية.

، الأول:

سطية للأخلاق

- ✓ ء الأول ، لظهور علم الأخلاق.
- ✓ د بين الفضيلة والسعادة.
- ✓ ، الأخلاقية ونظرية الوسط.

- ، الأول الإ لهور علم الأخلاق.

بد:

الأخلاق بمثابة الشغل الشاغل لأ مطو* في ذلك العديد
من أوائل رواد البحث الأخلاقي ، كما كان للبابليين
ود أي ت في هذا مار أما بقيه ل من بحث في هذا الجانب ،
م كل هذه المحاولات إلا أنه يُعتبر أ مطو لمؤسس الفعلي،
لعلم الأخلاق ومنهجه.[1] أول من عالج موض كعلم مستقل
اته.

موع أربعة مؤلفات هي: " **خلاق دمية**"، " **لنيقوماخية** " " **خلاق**
برى" صغير عن " **والرذائل**" ق النيقوماخية ، بعلم الأخلاق
لى أهم هذه المؤلفات الكتاب بالأخلاق لى ن نيقوماخوس
ن أ مطو ، أما عن الرأي الذي يذهب لى ن أ مطو هذا الكتاب
لى نه ' **اخوس** فعنوانه هو " **خلاق لى اخوس** لذا يف الإحتمال.
ث أ ا الكتاب لم ترد بالعكس من ذلك حيث يقول أ مطو قدمة
هذه الأبحاث التي تتناول الموضوعات السياسية .[2]

كل ما يهمنا أن هذا الكتاب بالغ الأ من أراد الب ث في
فة أ مطو كتاب بالضبط تبلور موضوع البحث الأخلاقي

( ) طاليس [38- 32 ا، أشتهرت عائلته بالطب كان أبوه طبيب الملك المقدوني
فاته ، الأخلاق إلى نيقوماخوس، السياسة ، العبارة والمقولات ، توفي ام
32 .م.

1 طفى شار: أرسطو ارس خرة ، (ط) عربية ، مصر، 200 م ص 21 .

2 مطر: الفلسفة ومشكلاتها، ط 1 نشر والتوزيع، 199 ص 31 .

ـاء نخذ با نظريا ، والغرض الذي يستهدفه سطو هذا هو
مل من أنواع السلوك الإنساني ، و أن يسلكه الإنسا حياته.[1]

وضع أ سطو فه " لاق لى اخوس" ، لى مؤلفه " ياسة" رحلة خرة ن
ياته جارب الذاتية وخبرته في نأن ام.[2]

حاول أ سطو المؤلف أ ني لاق لى خوس ، كل جوانب علم
توفي كل متطلبات تتجسد في الواقع ، لا أن تظل حبيسة
لؤلف.

ـح السؤال التالي: **يعرف أ سطو لاق؟ وما لملائم الذي عه**
؟.

1 – م علم ا لاق:

سم أ سطو كتابه **باسة "** وم لى: " **نظرية"** ، " **ـم عم ية"** ، " **إنتاجية".**[3] ا
ـية فتهدف لى ذاتها دون النظر لى نهدف العلوم العم نتاجية لى
، ووفقا لهذا كون العلو رية هي الطبيعي ، وعلم ما بعد
ا العلوم العمل علم السياسي أو ما يعرف بالعلم المدني ،
علق بالإنتاج الفني أي الشعر والخطابة.[4]

أننا وم . دراس لاقي في فلسفة أ سطو لط الضوء على القسم
ـم ، وهو قسم العلوم العم ة.

---

[1] المرجع السابق، ص 21 .

[2] ر اسة في العهد السقراطي ، (.ط) حة رياض الصلح ، 200 ص 12 .

[3] نفسه، ص 12.

[4] ، المعلم الأول ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ت)، ص 23 .

ف أ طو علم خلاق سان بما هو إنسان ويُدبرها على هذا
م عملي ، والإنسان غ الكمال إلا في الم لتدبير المدينة علم
علم السياسي .

ء من العلم السياسي ، فالعلم السياسي رأس العلوم
لعم حيره : يستخدم فن الحرب والاقت تخدم علم الأخلاق
بالقانون ، فغايته تشمل غايات العلوم الأخرى ، وهذه
أجمل من حيث أنها أوسع وتمد للشعب كله .[1]

أ طو ن علم الأخلا و يرى إستحالة تطبيق علم الأخلاق
علم الأخلاق فرع من علم السياسة. لا الحكومة لما أمكن
ية ، والناس مثلا قد لا ين ى لا يكتفون بالقول فقط ولا
وفا من القصاص .[2]

أن أ طو لا تطبق من قبيل الإختيار ، وإ طريق القسر
جبار دخل الحكومة في ذلك.

أكثر ، أ طو لاق خاضع لتشريع القانون سان جزء من
م الأخلاق نما ير ما يجب فعله وما يجب الانتهاء عنه علم
تيق غاية واحدة وهي ير ا سان؛ ذه الغا ند إنسان واحد
سب تمتد لى ا ، فهي أرفع ب ن ذلك، الإنسان جميعا ووحده
لذي يوصلنا إليه.[3]

يف أ طو أخر لت ق الأ على أ ن ا اقع، ضافة لى لسياسة التعليم
ربية يميز أ طو ربية ؛ تربية الاباء ائهم بية الد لهم أ اطنين .[4]

---

1 يخ الفلسفة اليونا ، (.ط) نعليم والثقافة ، مصر ، 201 ، ص 21 .

2 ية في الحضارة اليونانية ، عا الكتا اهرة ، 19 ص 20 .

3 ، ترجمة أحمد لطفي السيد، دار الكتب المصرية، 192 ص 16 .

4 عبقري الفكر اليوناني، للنشر والتوزيع ، مصر ، ت)، ص 12 .

ية المترلية ، حتى وإن كانت تقوم على المحبة الطبيعية
ناء . لكنها لا ت بية الدولة ، لأن ا القوة الرادعة ، للأب أو
رد آخر ، دين غالبا م ، عن العلم اللازم، و ن رضنا بة فإن هذه
تغني عن ال بغني عن العلم جم إنتقاء أحسنها.[1]

ِغاية المدينة عند أ مطو واحد ،[2] وهي كامل أفراد الشعب مفهوم
ا مفهوم السعادة.[3] ِ عند أ مطو ' السعادة.

كان أ مطو قعيا وسطيا ، لأن تدريبه العلمي يبتـ عن مثل عُليا
ح فارغة عن بلوغ الكمال .[4]

د أبدا أ مطو ب ، تحقيقه على أرض الواقع ، بل بالعكس،
، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن أ مطو لمذهب
ا هو عيني ظل مرتبطا بحدود التجربة الإنسانية ا ية .[5]

2 – م الأخلاق:

سعى أ مطو ادته ، ولما كانت الغاية من أفعال كلها بلوغ
الأسمى أن الخير الأسمى ما السعادة بإ ع العا ة على هذ كلنا
سعادة لذاتها، ِ. على هذا الأساس يرى أ مطو لائم هنا هو
الواقع ، وصدق تحليله إنه لن يحدد ما الخير سان لات
لإنسان على نحو ما هو عليه في الواقع وما سل إليه من
ِ إمتياز.[6]

---

1 رجع السابق ،ص 21 .
2 جع السابق ، ص 12 .
3 المرجع السابق ، ص 31 .
4 سة الفلسفة ، من أفلاط سورات مكتبة المعارف ، بيروت ، 198، ص 80 .
5 ، المرجع السابق ، ص 20 .
6 مطو ، المرجع سابق ص 31 .

أخلاق هو منهج واقعي ، لا يتعدى قدرات الإنسان

نعية.

ل ، وليس المطلوب اعطائهم آراء صحيحة بالمواضع

و نهرب منها، نهرب منها ، لذلك ليس كافيا أن نتعرف

ينا أن نملك الأفعال الحسنة ونطبقها على أرض الواقع [1].

، أن يطبق على أرض الواقع مجرد أوامر ونـ مي.

ذا يتحدد المنه ق وهو المنهج الاستقرائي* يهدف لى شف

اني ، الذي ينبغي أن يسلكه كل فرد في حياته لكي تحق

ي وجد من أجله. [2]

ج الذي سعد لى لأن المعاني الخلقية معقدة ومتغيرة ، و س

شف عنها ، أو ما هو أبين بالإضافة ، إلينا لا بما هو أبين

ن بالإضافة إلينا ونستعين بحكمة الشيوخ ، حص خبرة

أن الرجل الفا لى إكتساب معرفة صريحة عن هذا الخير

لحاصل عليها ضمنا . [3]

سير إلى أنه من الأحسن نستعين بمن أكثر منا تجربة كة، ولـ

ن كـ لما كانت هناك أخلاق أصلا.

، آخر أ سطو كائن من سلوك الإنسان بمنهج إستقرائي ،

ن صور السلوك الإنساني الذي يحقق السـ ة نظر الإنسان

دي لى مـ لسلوك ، وضرورة حول ركات الشائع أنها محققة

---

1 رجع السابق ، ص 12 .

* لوجوده في أكثر جزئياته. (أنظر: ، معجم التعريفات، دار الفضيلة للنشر

والتصدير، 1913 ص18).

2 المرجع السابق ،ص 21 .

3 رجع السابق ، ص 21.

عادة لى الذي يحقق الخ مان بما هو إنسان.[1] ق في كل اء إنما
واقع.[2]

خلصه من كل هذا أنً أ مطو د بالأ في العقل من حسن
ة ، والإستعداد القريب للعمل ، وإن إنعدمت هذه
مبح الفرد أشبه ببغاء. [3]

[1] نار ، المرجع سابق ، ص 21.
[2] لمصدر السابق ، ص 17 - 17.
[3] جع السابق ، ص 12.

- ث الثاني فضيلة والسعادة:

ن غاية جميع أفع ، الغاية القصوى التي تصبو إليها جميع
ولما كان الن فون فكارهم وما لى ع مفهوم واحد ووحيد
ا سعادة غيري ، فربما قد تكون عكسها تماما. [1]

ة والخاصة حول مفهوم السعادة ، أراد أ طو بمفهوم
للسعادة.[2] بحي به نلنا السعادة لى الأمر الذي يدعونا لطرح
التالي: **ا الحقة في نظر أ طو؟**

1 – فهوم ال ادة :

ميز أ طو ثلاث اللذة، سيرة بكرامة السياسة ظر والحكمة.[3]

ا لذة العبيد وال ة العوام الأجلاف ها، وعدها من الخيرات
أهل المناصب بوها سيرة الكر اسية فيطلبو طون ولكنها في
ا ، والخير يجب أن يكون ذاتيا لا يمنح ولا ينتزع طلبها
تنع بفضله العقلاء ومن أهل بيئته. [4] لقة بمانح الشرف كثر
وح له .[5]

سيرة النظر كمة أ طو ، بالسعادة في نظر فيلسوفينا امت
ح فضيلة الأخلاقية و يرة الرجل الفاضل ئ النظرية ، فالرجل
ل عند أ طو ضيلة الأخلا كلها.[6]

---

1 بخ الفلسفة السياسية ، من ثيوكيديدس حتى سبينوزا محمود سيد أحمد ، المجلس لثقافة ، 200 ص 18 .
2 نار ، المرجع سابق ص 22 .
3 كرم سابق ، ص 22 .
4 المرجع السابق ص 22 .
5 لأخلاقي عند اليونان ، ارسطو نموذجا ، ط1 هرة الشام ، 199 ص 85 .
6 جع السابق ، ص 10 .

انتقد أ مطو عادة اللذة الكرامة السياسية ظنا ة اللذة وقتية
م طويلا ويتبعها ألم ة بالجسم في حين من أفعال النفس،
ا عكسها تماما سعادة لحاه ست السعادة ا لا تم حياة الفضيلة
سانية.[1]

ي أن السعادة الحقة في نظر أ مطو لم والحكمة ، حياة
ل أو فحص مفهوم السعادة بقدر ما هو مطلوب تحليل
ك الأول في حدوث السعادة .

طرح التساؤل التالي: ضيلة عند أ مطو الرجل الفاضل التي
ش السعادة الحقة ؟ .

2 – هوم ضيلة:

ح الفضيلة " v rtue – ar te" ليزة أو الخاصية ها الشيء كونك
سلا بل الذي يميزك عن غيرك .[2]

ن عن غيره ، أو أن يكون ممتاز في الصفة هذه ، كن
طبيعة هذه الصف سابية لا يهمنا ، وكل ما يهمنا تعريف
أ مطو لها نها كالآتي : **، عن طريقه يتحسن سلوك الفرد**
ائزه وإنفعالاته ".[3]

الأفعال النفس وليس البدن ، س تتكون من دهما عاقل
لآخ تي سيطر الجزء الع لى غير هذا الإنسان فاضل.[4]

---

[1] ، المرجع السابق، ص 22 .

[2] ع نفسه ص 22 .

[3] بل جديد الى الفلسفة ، ط1 التوزيع ، القاهرة، 199 ص 72 .

[4] سطو والمدارس المتأخرة ، ص 22 .

فضيلة عند أ سطو س وفقا للعقل[1]، دق أنسب للفضيلة من ، الأول.

ح قليلا. أ سطو ن الفضيلة فط فهي مكتسبة يكتسب فعلا ما غالـ ، بالمماسة والتعود الفعل المكتسب بالتعود. ن طريقه سلوك الفرد كأن أ سطو يقول هنا للسلوك الإنساني فيقول أن بلة عن قمها ي ن فوق غرائزه.

ليست طبيعة نا، ما رات واستعدادات، بمعاونة الطبيعة، أي حالات معينة أفعال مطابقة لكل ذلك الفن ، وتفقد سيلة ل مضادة لها.[2]

لك ون أ سطو سطائيين عندما ضيلة تكتسب خالف ستاذ أستاذه لون و قرا أن الفضيلة فطرية نه لم يخ ن الفضيلة ات لا التغير سبية.[3]

شرح مصطلح الفضيلة ، لكن ؤال ي ي وبإلحاح هو: **مي جل الفاضل ند أ سطو؟ .**

بر آخر **نسان أنه انسان فاضل ؟.**

ب أ سطو ذا فيقول ، **الرج فاضل"** ثلاثة شروط وهي:

لا: رفة ما تعنيه الفضيلة.

يا: ن ن مختا مجبرا عليها إرادته التامة.

---

[1] بسي : المرجع السابق ، ص 71 .

[2] المرجع السابق ص 13 .

[3] طفى ا حديد الى الفلسفة ص 71 .

وأخيرا رسة الفضيلة والمواظبة عليها ".[1]

لمة فاضل على إنسان مارس ا ة وتركها فيما بعد أو

ومن دون قصد منه إنـ ، الإنسان الذي يع من أفعال خيرة.

الصواب لنكونَ سلين نكونُ عل الصواب يدو لنا أن لفضيلة

د صعبة.[2]

ن يدركها الإنسان ن نصيب الإنسان يز لك.

ي وجانب عقلي ، ومتى سيطر الجانب العقلي على

الإنسان فاضلا ، يكبت شهواته و غرائزه بفضل إعمال

. لذا يقول فيلسوفنا **نسان على شيء من ا بح فاضلا".**[3]

ط ما دفع بأ طو حل المربي لتكوين العادا س الأطفال الصغار،

ذلك العقاب والجزاء تصبح له بمثابة طبيعة وتساعده في

تيار الفعل عندما ي ضروري جدا لترسيخ الفضائل في

، حتى لا يستطي ن سان منذ الصغر على السلوك الفاضل

بل سيشعر بلذة وسرور عند ممارسته .[4]

وكخلاصة لفض عند أ طو الكيفية ا الإنسان صالحا، وخيرا،

هي من لها الفضل في بأعماله الخاصة به ثم الق أديتها على

وجه.[5]

---

1 ار ، المرجع سه ص 72 .

2 فخري سابق ، ص 10 .

3 جع السابق ، ص 13 .

4 مطر ، المرجع سابق ص 32 .

5 فلسفة ارسطو وا ، المرجع السابق ص 22 .

ل ما قاله أ مطو لة ، وكنتيـ من كل ما سبق ن ماهي إلا اط
قا للفضيلة هي إلا نشاط فقا للعقل ذن عادة بالفضيلة ؟.
ر آخر لى نيلة مقياس للسعادة الحقيقية ؟.

3 – عادة بالفضيلة :

أن هناك را ل الأعمال الفا السعادة قة تكمن في حياة
بنها ، لأن أ مطو قد س سعادة الجاه والكرامة ئمة لإعتمادها ى
ادية، مما يـ حكم عليه إن عاش سعيدا أم لا ، لأ ن أبدا أن
عاش سعيد ما دام حيا ، ثبات الحياة .[1]

لأخلاقية ، لكن هل يمكن أن نطلق كلمة سعيد على
ة كل شروط السعادة الخارجية الفقير العُدم والذي فقد
ء مع العلم أنه إنسان فاضل وخير ، **، نصنفه في زمرة**
داء ؟.

ب أ مطو دة دون القليل من الخيرات الخارجية ، ل هذه
ات ما من الثروة و لأصل الكريم لهيئات الجميلة الشخ الذي
جدا في المظهر يعيش وحيدا ، وليس كون سعيدا بصفة صة
ه أولاد وأصدقاء أشرار ، أو كان له أولاد ء أخيار ئنهم
نوا.

قول أن الفضـ ئما مفتاح السعادة امت الر ة في نواح عديدة.[2]

[1] لصدر السابق ، ص 20 .
[2] يسي : المرجع السابق ، ص 19 .

هنا وكأن أ سطو جع عندما قال بأن السعادة دون العوامل

رجية أو أ م بما سلم نانيون أن السع ضربة حظ، أو هبة من

لهة يقول " **معلولة للمصادقة** **ونتيجة لمجهوداتنا معا** ".[1]

يفضل سعادة الحياة الفاضلة ع وة ، لذا يقول: " **حاجة لى**

سعيد ، فإن الفضيلة هي علة العادة الحقة ".[2]

[1] س ، المصدر سابق ص 20 .

[2] ا جع سه ص 20 .

- حث لث قية ونظرية الوسط

سم أ سطو سائل لى سمين: **فضائل أخلاقية** الفضائل ية فه خاصة ة النا عد ذاتها هي الفضائل الخاصة بالقوة ، تطبع مشورة قل.[1]

بالعقل ، بينما الفضائل الأخلاقية متعلقة بالنفس.

بدأ أ سطو أنها نكتسب بالتربية والإعتياد هي التي ل بتحصيل الخاص.[2] أعني العقلية، بحاجة لى والزمان[3] العقلية أعلى عد أعلى ين سائل خلاقية ك لأ ل الوظ ف للإنسان نسان العاقل كيم كلها حياة ا ، يشبه الإله، سعب نوعا ما ، ويستلزم مدة ن الزمن و لخ رة .[4]

سطو يلمح ، أن سوف يمتلك فضيلة التأمل النظري.

كون تفضيل سطو ل العقلية ر على حساب ا الأخلاقية طبيعي، ها يشبه الإله ل أكبر قدر من السعادة .[5]

ضح سادة ، والتشبه به يختصر لنا الطريق إلى السعادة.

الآن على ال بن كيفية التقاطها عند أ كرة الوسط الحسابي.[6]
م من طرف لآخر وإيجاد النقطة المتوسطة بالقياس.[7]

---

1 جع السابق ، ص 90 .

2 كرم ، المر بق ، ص 22 .

3 لصدر السابق ، ص 22 .

4 ستيس ة اليونانية ، ط1 والتوزيع ، القاهرة ، 195 ص 25.

5 المرجع السابق ص 25 .

6 جديد إلى الفلسفة ، ص 75.

7 يس ، ا سابق ، ص 26 .

مجرد لبا ما يكون هكذا ِ فالوسط هو الذي لا الإفراط ولا
ريط و الوسط الذهبي.[1]

ِ الوسط هذه الحسابية الدقيقة ِ تتوقف على الظرو ِعلى
س نفسه السليم في حالة أخرى ، وما هو معتدل عند
معتدل عند جاره .[2]

ٌ ليس ثابت وعند جمي سان شجاع جد قد يكون مائلا
للتهور، ِن مائلا ناحية الجبن أكثر دواليك.

ِالرجل الطيب بمعنى الرجل الحكيم العاقل ، الذي يتوفر
ِة ، فمن لديه الب فالبصيرة علة الفضيلة الأخلاقية كلها .
ا هو الوسط بشكل صحيح .[3] . و لا تفريط .

يكون عريف آخر للفضيلة بين رذيلتين . إلا أنه لا
ِمن .ا ال تصلح أن تكون أوساط رذائل ، مهما طال بها
ي دائما ضد الكذب ، بالمقابل ِ لا تصلح أ كون ، فضائل،
ِ طول الخط ، مثل : يرها من الأفعال الشريرة .[4]

ع الذي يصمم على أن أ ط بين رذيلتين ، قول خاطئ أو
. ، فهو يصلح مع فضائل ولا يصلح مع أخرى .

1 رجع السابق ، ص 87.
2 جع السابق ، ص 26 .
3 المرجع السابق ص 26 .
4 النشار ، إلى الفلسفة ، سه ، ص 73 .

على أ ة الوسط والإعتدال ِة تميز بها أ غيره .و ك يريده أ طو
الفضائل الأخلاقية ترسخ النفس بحكم الإعتدال وتفسد
بإسراف.[1]

عالنا، حصلنل على الفضائل التالية [2]:

راط	الاعتدال)	ريط
هور	جاعة	لجبن
سق	فة	الطبع
ا ذير	كرم	نتير
رور	رامة	كع
فلو	دق	في القول
ريج	البديهة	الظل
	داد	رد

ِالجبن فضيلة الشجاعة ِبين فة، وبين التبذير والتقتير وبين
غر ، وهكذا دواليك مع الباقي.

ائل التي خصها أ طو ذكر مرور عج لى ضيلتين من الفضائل
لتي تتناولها أ طو ولة وهما فضيلتي، الصداقة والعدالة.

- **جاعة** ا قلنا ه لتين الجبن والتهور فة عام عدم الخو ب جلائل
مور الخوف من ساحة القتا أرسطو معان خمسة:

1- **جاعة** **نود** ة القتال ار أو طلبا للفخر.

2- **رأة** ِة في أي فن من الفنو ما بعد الثقة بالنفس ، يعتبر
مروب الشجاعة .

[1] جع السابق ، ص 10 .
[2] ر ، المرجع ، ص 97 .

3- **ضب** دفع صا ثورة لكرامته ي يحفز ا عان ن واجهة المخاطر، يوان ع ش بمن ي عليه تشبه الشجاعة من ف عنها من أخرى، كة بين الإنسان يوان.

4- **الفطرية** بصحبها لى اطر وبجرأة.

5- ا **ندام** ن جهل ودون روية .[1]

- **فة** وسط فة وبلادة الطبع الإقلاع عنها بالجملة ، لكن أي ك نوعين من الملذات ها فاضلة والتي تتجلى في الحياة ا نيلة، ا نقصد الملذات الجسدية ، وبطب ليست لذة ع ، إنما الملاذ بها ة ا الإنسان والحيوان.[2] ف نا سابقا أن أ مطو عادة اللذة ، إلا ن بحياة الفضيلة ، فالإنسان الفاضل ، ميلة يشعر باللذة.[3]

نمر لى ضبلتين ائل الكبرى ضافة لى جاعة والعفة .. فضيلتي دالة مداقة.

1- العدالة :

يلة العدالة ن أ ضائل الأ قية ، ، لأنها لا ت حد إ عند همين ، سون أ ة ومتعلقة أ بحياة ا د اعة معا.[4]

---

1 فخري سابق ، ص 11- 11 .

2 جع السابق ، ص 10- 10 .

3 جع السابق ، ص 19 .

4 المرجع السابق ، ص 32 .

بمعناها سائع ما يولد ها بالنسبة للمج سياسي.[1] أو ي ذ ك الحي إن
سان على صنع ما هو حق ، ل الظلم الذي ن على فعل ما
ل وشريرا.[2]

لة عند أ سطو عين :

1- **طابقة للقانون لقي** ، سمى لية.

د أرسطو عدال سائل الأخلاقية ، بمعنى آخر العدالة هنا
قية أو الاعتدال الخلقي.

2- **ي المساواة** ، الة جزئية ، تزئية نوعان : يعية يضية أ زيعية
وتتولى قسمة الأ ، والك ، المواطنين ، ؛ ترجع للقضاء ، ولى
للوم من الظا لم لك إ املات الإ ية أ شئة في إ كالبيع والشراء
ال رو وما إ ها ، املات غير إ سرقة والإ اء ل ذلك، ، هذه
دالة ت سبية لأ اضي في الح ين ويض لضرر.[3]

من العدالة الكلية ، والعدالة الجزئية هذه نوعان الأولى
ن الموطنين وفي جميع الحقوق ، عدالة تعويضية خاصة
با كل من سلب حقه.

2- **الصداقة :**

في نظر أ سطو الحياة فلا يمكن سان أ وحيدا بلا أ قاء ، ذي
طبع أ ، وحيدا إ ا أ كون إ ه إ ا أ ، حيوان ، لأ الإ ني بطبعه.[4] قاء هم

[1] نراوس كروسيي سابق ، ص 19 .
[2] فخري، سابق ، ص 12 .
[3] جع السابق ، ص 23 .
[4] المرجع السابق ، ص 32 .

الملجأ الو البؤس والشدائد ، بقول أ مطو أ رابطة الممالك وأن
شتغلون بها أ من إ معدل نفسه .

إ حود طرفين تعارفا وتحابا ، ا التعارف أ من سبب ، ميز
أ مطو ثة أ الصداقة ، : الخير أ ضيلة ، اللذة ، المنفعة . قد أ مطو
ية والثالثة لأ يعتريهما ، نعة صداقة مزيفة . عان تزول ال
أ ودها فمتى إ ة وهذا النوع من الصداقة لا يعبر ى سان كإ ن له
له ضمير.

ي الأ ث عليها ، قت لما كنا أ بحاجة لى الة ، لأ ا شريفة ، لأ صديق
ديقه على أ اس أ بلة لتحقيق مصلحته .

صداقة الحقيقية ، خير والمحبة ، ملاء الذين ي م ويريدون الخير
البعض ، لأ جميعا أ بقدر ما يحبون أنفسهم ، يح صدقائهم

قة تدوم لأنها إ ل الشروط ا ادرة جدا ، الذين على خلق قليلون[1]،
التي تكلم فيها أ طو تشمل ود الأ وحسب ، شمل أ وج والزوجة
الدين والأ د .

نعور حاص الذين ينتمون لى صة ، أعني موطنين من ينة
ية في ظروف معينة ، ولذ قرر أ طو ن تي توطد العلاقة بين
ا تستحوذ على اهتمام المشرعين والسياسيين ، فعندما
لا يحتاجون للعدالة أصلا المغزى السياسي للصداقة هو
الخاصة عن طريق مشاركة تلقا ت خارجية لأن ما يملكه
صدقاء ة اليونانية .[2]

يء مشترك مشاع بينهم لا وجود للملكية والتراع.

---

1 مل جديد إلى الفلسفة ، ص 73 .

2 اوس ، كروسيي، سابق ، ص 19 - 19 .

ا بهذا المعنى تم واللذة المطلقة لطبيعة الحال ليست سية لأن
نما هي لذة عقلية أو معنوية ، فالأصدقاء حقا يشعرون
ن أن يتعدى أحد منهم على الآخر ، ودون أن تربط
و بلذة وقتية زائلة .[1]

[1] النشار ، لو والمدارس ا رة ، ص 23- 23 .

صل ا نى:

ية الأ لية لا اسة

غ الأول ة وموقفه من الرق.

ll ريته في الحكومـــة.

ته في فصل السلطات.

يد:

صل السابق لى السياسية (أو العلا ب) ، وع لاق عند أ مطو ،
وانين في غرس الفضائل الأخلاقية في النفوس وتنمية ا [1] ل
الأخلاق هو نفسه علم السياسة عند أ مطو و المنهج
قرائي لوب أ مطو ن الأخلاق ة أقرب لى راء منه لى تجريدي* .[2]

وت هر آراء أ مطو ه السياسية ، حيث يبدأ يح أهميته المدنية هي
مجتمع الإنساني .[3]

المترل كمقدمة لدراسة الدول ئومات المقارنة لة والمواطن [4] يرها.

هذا الجانب من فلسفته ، تناول سنستعين بالترتيب
لأسرة فالعبيد ، ثم طرق كسب الثروة ، لنتناول بعدها
طري لدولة ، بالإضافة لى ة جاء بها أ مطو فصل السلطات .

سابق عنها بإعتباره المؤسسة الأولى لحدوثها ، لذا
أ به ، زواج عند أ مطو شروطه ؟ .

---

[1] جع السابق ، ص 12.

* الت لق على كل نوعية أو ا بكيفية عامة بم ل تدخل في نطاقها. ظر: ريه لا ،
موعة لا ند سفية ،ط1 بدات ، بيروت ،2001، ص11).

[2] جد رجع سابق ص 12.

[3] مطر ، المرجع سابق ص 32.

[4] جع السابق ، ص 23.

- حث ا ول ة وموقفه من الرق.

1- راج :

د سرورة تفرضها العادات والتقاليد ادة الاهبة ، العزوبة
ريمة يعة ان العزاب يحرمون من سبيل المثال: الحق في
، الحق في اهدة امة وغيرها .

ذلك عند أ مطو [1] ن في الرجل ميلا نم ن أجل النسل وتكوين
رة .[2]

ى أ مطو عبارة عن رجل ناقص التكوين لم يتم خلقه
أنثى ، فهو بالضرورة قوام عليها ، له أن يح عليها أن ، فهي
، أن تعتمد على مرشد يهديها سواء السبيل ، وتكون
الحياة الهادئة تاركة للرجل معترك الحياة الخارجية .[3]

دد أ مطو اسب للزو ن شاب في ضعف سنها ، فالطبيعة
كحد أقصى لقدرة الرجل على الإنجاب ويصبح بعدها
المرأة في سن الخمسين . فإنه ينبغي علينا الحفاظ على
سل ، ونح ن للزواج ، لذا لابد أن يكون الفارق بين سن
د الزواج عشرين عاما لبيعة نفسها .[4]

ل قادرا على حاب مل أو العكس ، ينشأ بين الزوجين
ك و ل ، كما يحذر أ مطو في سن مبكرة ، لأن ذلك على ما
راف الدولة ، لكي يضمن سلامة النسل من ويضبطها

---

1 م ء الفيلسوف والمرأة ، أ مطو ة ، ط1 ، مة الأهر يع ، القاهرة ، 199 ص 80.

2 ل : فلسفة السياسة ، (ط) ، سور الأز مكندرية ، 200 ص 22.

3 محمود : قصة الفلسفة الي ية ، ط2 صرية ، القاهرة ، 193 ص 26.

4 ، المرجع السابق ، ص 82.

، من جهة أخرى ، فلو كبيرة ، سيضطر الآباء ل ناء بعد

أو إجهاض معها .لذا يقول **ض فليكن قبل أن تدب في**

الحياة س ".

وظروفها ، فإن قل قلة كبيرة لم تستطيع أن نكفي

إن كثرة كثرة ب هذه الدولة ل ة عن إتخاذ حكومة

ورية [1] ل تحديد النسل .

2- لأس ة :

أبناء والأرقاء ، ومن الطبيعي أن يضع أ مطو لى رأس

ه وكما قلنا لقوة الجسمانية والعقل الكامل ، فهو عماد

كل الأعمال ، وينتقد أ مطو لمرأة مثل الرجل ، ويمكنها أن

كم ، فوظيفة المرأة عند أ مطو بير ش ون والعنا أبناء ، لا أكثر

أقل .[2]

هم تحصيل الثروة ا قوام الأسرة ظام ال و العب طبيعيا عند

ا ، فهو **حية "** آلة **حياة "** ية لض مال الآلية الم كرامة ان الح .[3]

داخل المترل ولا يعمل في الحقل أو المصنع .[4]

ن : بالضبط عند أ مطو كم عليه على أنه كذلك؟

---

1 حمود ، المرجع السابق ، ص 26.

2 القديم ، من صولون حتى بن خلدون ، ط1 لنشر والتوز قاهرة ، 19 ، ص 12.

3 جع السابق ، ص 23 .

4 جع السابق ، ص 14.

3- بـــد:

ى أ مطو طبيعة تخ بيد ، والعبيد هم أولئك الذين منذ
لذلك لا يمكن استخدامهم إلا للقيام بالأعمال المترلية م
آلة التي سبق المبتكرة.[1]

ح أكثر ، أ مطو العبد في تحصي القيام بالصعب من الأعم ل.[2] ظام
عند أ مطو لا خطأ فيه.[3] ا أحرارا فزودوا باجـ معا ، ومنهم
ى الجسم وحدها ، أي منهم من خا م من خلق للطاعة.[4]

بين الأعلى والأدنى ، ومن بين هذه التقابلات ، النفس
ع ، الإنسان والحيوان ،[5] دواليك ل صل ل السيد .

ل نمح أن العبد وجوده لا غرابة فيه وفي سبيل ذلك وضع
في الطبيعة.

: ا تميل لى تجعل بعضهم قليلي الذكاء ، أقوياء البنيـ ،
للحياة السياسية.[6]

صل أ مطو عن العبد ل **ي وأوروبا شجعان ، لهذا لا كدر**
عليهم نفو اطلون عن الذكاء والمه السياسية الصالحة ا فهم
فيمتازون بالذكاء والمهارة ، لكنهم ليسوا شجعان ،

[1] رجع السابق ، ص 14.
[2] النشار ، سياسي القديم ، ص 12.
[3] جع السابق ، ص 26.
[4] النشار ، سياسي القديم ، السابق، ص 12.
[5] جع السابق ، ص 14.
[6] جع سه ص 14.

ن مستعبدون لى هو حر سيد ، والأجنبي أو غيره ، عبدا
ستعبد اليو اني بأي حال ".[1]

ى أ مطو الشعب اليوناني شعب مختار ، وما عداه ش بربري
لف .[2]

ا ، الإغريق س لأنهم ورثوا الروح العالية والشجاعة التي
ميزوا الذي يتميز بها الشرقيون .[3]

حرار والعبيد ، إلا أنه يعود وينسب لى ضائل التي نسبها
فيقول **لتي منحتها الطبيعة للإنسان بما هو إنسان ، أن**
جال الأحرار ن الرق" .[4]

أن أ مطو يد ة ، وهو عبد وكذلك الحال بالنسبة للسيد.

ضيف أ مطو ج ، وأنه لا يلزم الإبن الرقيق أن يكون رقيقا
اثة ، النظام الذي يعده ضروريا للإنتاج ، فأوصى السيد
، ويعاملهم معاملة حسنة ، ويهبهم الأمل في العتق .[5]

جل ما قاله أ مطو لحرية الرق أو العبودية بما قد لبعض أراء
أ مطو ، لأن العبد في النهاية هو إنسان .[6] إحساس ، وإلا
هذا الخصوص ، هو أن أ مطو بق نظام العبودية ، وبالتالي
ب هنا . كما أ الر ن يعتبر بريئا رنة مع الرق عند مثلا أو

1 جع السابق ، ص 21.
2 سه ، ص 23.
3 المرجع السابق ، ص 32.
4 النشار ، كر السياس قديم ص 12.
5 مطر ، المرجع سابق ص 32.
6 م ، المرجع سابق ص 32.

ر الحديث.[1] ، قاسي لا يكون بقسوة البلدان الأخرى التي

بقه.

و ل ج والأسرة والعبيد تكلم أ مطو ، عن تسابها ما دامت

ماسة إليها ، ب **طرق ا لثروة عند أ مطو ي ؟.**

4- ق ا ب الثروة:

نبر أ مطو ب الإقتصادي من خلال الثروة واكتسابها.[2] بميز

ن وسيلتين سابها وسي بيعة فتتعلق بجني المنتجات الطبيعية ،

في الصـ ة وغيرها .[3]

لقايضة أو المبادلة ، التي تساعد على توفير زمات ا سرة[4] إذا

ذه التجارة بحت تج قدية ف ربا ،[5] العمل بها.

ل طبيعي مرغوب فيه ، والثاني صناعي ويضم جانبين ،

: بالمال ، وهو غير مرغوب فيه ، لأنه يحفز على الطمع

ا إلى ذلك.

لو س م الناس الوحيد الركض وراء تحصيل الأموال ومن

ب الغاية في تحقيق السعادة بالحياة الفاضلة إلى السعادة

والمال [6] و في جعل السعادة الحقة في قية الفاضلة.

---

1 م ، المرجع سابق ، ص 23.

2 النشار ، سياسي القديم، ص 11.

3 رجع السابق ، ص 12.

4 رجب رجع سابق ص 14.

5 رجع السابق ، ص 12.

6 المرجع السابق ، ص 24.

ا ث لث ني : ريته في ومة :

مة عنده ، تجدر بنا الإشارة ل عنده أولا ، لم **ولة عند أ طو ؟.**

1- ول :

ابقا ان أ طو يصرح بأ الإ ن ، هو إ دني سياسي ستطيع بمفرده ، يستطيع أ ، وحيدا إ اله التام إله ، وإ ام كحيوان ، ا نسان طرة ل ، مع ي فيه تولدت مؤسسة الدولة وأ الحكم [1] ، نشأ : على ح فيلسوفنا إ من الأ ة ، أسرة نواة الأ ، دولة المدنية ، وعة الأ ر القرية ، ى تكونت المدينة ، عة الدولة ت المدينة ،[2] فيقول ، إ ، مجموعة من الأ فقط ، ت كوم الرمل ، إ لة عند أ طو ل الجسم وي [3] ، العضوي حياة ، ولة أ ا حياة ، كما أ ضاء وكل عضو لك الحال بالنسبة لة ، ك الأ يكونون بمثابة الرأ ب النابض ل ينة ، ن يكون أ كون بمثابة الأ الذراع [4].

يب عندما يقول أ طو أ سابق عن وجود الأ والأ د ، ى وإن قيقة العكس وأ ا والأ رة سبق ، إذ أ خير الأ ب على وجود الدولة عتبر الأ من دونها لا يتيسر وصول ل قة بكرامة الانسان [5].

عادة يقصد أ طو ؟

---

[1] أحمد : مدخل لى سياسية ، (ط) ر، دمشق ، 201 ، ص 73- 74.

[2] حمود ، المرجع السابق ، ص 25- 25.

[3] لر سه ، س 25.

[4] فة السياسية من أفلاطون لى س ، ط5 ب ، مصر ، 199 ، ص 29.

[5] أحمد، المرجع سابق ، س 22- 22.

ـ هو لا يقصد دة ال فاه لإق ادي يرى أ ون وأ قامت من أ تلبية
حات إ لمواطنين [1] . إ الحياة الفاضلة ، الدولة تكمن أ في دية هام
ة والحربية ، نما لدرجة الأ ، في إ ن فضائلهم لذا يقول : جماعات
ا ها وحسب ، بل سعادتهم وفضيلتهم ، بمعنى الجماعات
حربية ودفاعية بين الأفراد ولا علاقاتهم التعاونية ، على
لة والفساد السياسيين بهم أولئك ا لمرون في الحة كان من
الـ ن أن سيلة ب المحل الأول من ق هذا الإسم ، والتي ليست
وإلا لكان الإجتماع كمجـ مدة لا تكاد تميز فيها وحدة
ون ، ومن ثم فاقا مجردا".[2]

يحـ ر أ سطو هذين الرأيين : ا ل بحياة الدولة وبين الأعضاء ،
عضاء وينكر حياة الدولة ، [3] حياة الاعضاء ، فهم خدام
والثاني العكـ ب حياة ال عضاء وفقط ، وكأن أ سطو جد أن هذين
بين ثله أفلاطون الذي يرى بضرورة خضوع الموطنين
ولة.

وأ سطو ه العلاقة بين الدولة والأعضاء غير متجانـ بتعبير آخر
ي مستقلة عن وظيفة الآخر.[4]

ء ، ولا تقتصر وظيفة الأعضاء في خدمة الدولة.

شرح ماهية الدولة بالمنظور الا سطي ـ الآن ل ـر في فلسفته
ـ حكومته.

---

1 يل ، المرجع السابق، ص 22- 22.

2 ي : الفلسفة السياسي ، ط1 نلاف ـــ الرباط ، 201 ص 62.

3 حمود ، المرجع السابق ، ص 25.

4 سه ، ص 25.

2- ـكومـــة:

ق أ ـطو ة في نظره هي مجموع المواطنين أما الحكومة وتتولى لإشراف على الوظائف العامة.[1]

أشكال الحـ موع ، وفاسدة متى توخي الحكام مصالحهم لخاصة، ـر أدق أ ـطو ، بإختلاف البيئة والزمان ، وهو ـمها يل المثال نماذج الحكومة ، ثلاثة جيدة ، وثلاثة رديئة يئة أتت من ، إفساد للجيدة .[2]

ي : الملكية ، الأرستقراطية* نذه الصالحة ، أم سدة هي : ا نيان ـليجاركـ ؛ ، أو ما يسمها بالديماجوج ؛ .[3]

اول كـ لاحقا ، وكل ما يهمنا الآن أن أ ـطو ن الدولة يخلط بينهما .

---

[1] النشار ، ـ السياسي، ص 11.

[2] ـمود ، المرجع السابق ، ص 25.

* نقراطية: ـة طبقة ـماعية ـز على غيرها من الطـ ـ حقها الوراثي .(ـظر: ـا ، المعجم سفي 1 ـ الكتـ ، بيروت ،1982).

[3] ـمي مطر، سابق ، ص 33.

- حث لث لرية السلطات

من أ ول كتاب سة لأ مطو لماع فيه أن يصل ل صة بالفصل
ثلاث ، فقد ميز أ مطو ة تتركز فيها السلطة وهي : الهيئة
القضائية وشرح كل منهم شرحا ودقيقا ئفها ، ورأى
صالها واستقلال كل منها في م تركيزها وفي هذا يقول "
به أن يوجه مزيدا من إهتمامه ل يئات الثلاث ، ومتى
لها بالضرورة ، ولا تختلف الدول في بإختلاف هذه
الثلاثة .[1]

و التي تتداول في الشؤون العامة أي ما يعرف بالسلطة
تنظيم طبيعتها واختصاصاتها وطريقة التعيين فيها ، سلطة
لثالث هو الهيئة و المحاكم .[2]

ح أكثر ، رئيسية لها ، مهما كان شكل الحكم فيها:

: الأولى: القواعد العامة ، وهي بذلك تشريع : .

ة الثانية: ي ت دئ السابقة ، أي وظيفة تنفيذية .

بقة الثالثة: عاوى ، ومن ثم العقاب على الجرائم ،وهي
المناطة بالمحاكم .

، ألا تكون هذه الوظائف مجتمعة ب أن توكل إلى هيئات
فة .[3] ن سير الدولة.[4]

---

1 النشار ، ر السياسي ، ص 11.

2 حمد لطفي السيد ، منتدى سور الأزب ية، لطباعة والنشر، س 34 .

3 ، المرجع السابق، ص 69.

4 يل ، المرجع السابق، س 23

1- ر الجمعية العمومية:

النظر كافة القرارات السياسية والحكومة للتصديق

ق بأمور الحرب والسلا حكام الإعدام والنفي والمصادرة

الحكام.[1] لق بتعيين الحكام ومحاسبتهم.[2]

لحق في الثورة على الحكام إن قصروا في مهامهم.

م بع العمومية للدو ة[3] ، يزانية الدولة.[4]

تتشكل من إما من الشعب بأكمله في جمعيته ، وإما

لأخيرة يجب أن يصل جميع الناس عن طريق التعاقب إلى

جلس التشريعي،[5] سوص هذا الصنف من المساواة.[6]

م الديمقراطي لها لها الحق فيها يع الموطنين يصلون إليها على

أهميتهم داخل الدولة.[7] جمعية العمومية.

2- ة التنفيذية لحكام):

تساء ، شأن هذه السلطة، **ل يعين الموظفون ؟ ،وماهي**

وهل يؤتى الفرد الوظيفة مرة أو ع ؟، ومن ، على

ظفين ة بحسن سيرهم؟، ومن ذا الذ عينهم؟.

[1] عيل ، المرجع السابق ص 239.

[2] أحمد، المرجع سابق ، ص 85.

[3] النشار ، ر السياسي ص 11.

[4] ، المرجع السابق، ص 68.

[5] د، المرجع السابق ، ص 85.

[6] طاليس ، ياسة ص 34.

[7] مدر ، ص 34.

ختلفة ثم تطبيقها تبعا لمبدأ الحكومات المختلفة لما يحقق
لحها.[1]

لـ كم أهميتها الكبيرة داخل الدولة ، فهي التي تمثل الهيئة
للبلاد.

مألة نظام الجمعية العمومية ، وهي مسألة توزيع إدارات
كم.[2] لجمعية العمومية.[3]

حاجات الدولة ومهامها ، إلا أن أرسطو ركز على
ئف ذ قابة العامة على الأسواق ، الرقابة على ا الأطفال
، واقتر ، باستمرار كل ستة أشهر أو سنة سلطة تداولية.

التنفيذية باختلاف الشكل الدستوري لة،[4] موكو أناس
ستنـ رين الأوليجاركية، وإلى رجال أحرار في الحكومة
نورية.[5]

تغيرة بتغير نوع الحكومة ، بمعنى في حين يعهد الحاكم
اطي بهذ م الرجال الأحرار في الأرستقراطي رجال الدولة
ستنـ وظائف من لا يحسن القيام بها من الرجال الأغنياء
يات ، وفي مواجهة ذلك حا عمليا بديلا خاب بعض
يذية ، وتعيين بعض لبعض الوظائف ، وذلك في محاولة
سلطات التنفيذية الفاسدة .[6]

---

1 النشار ، السياسي ، ص 11- 12.
2 لمصدر السابق، ص 35.
3 المحمداوي سابق، ص 68.
4 ع الله أحمد السابق ، س 85.
5 يل ، المرجع السابق، س 23.
6 مح الله أحمد السابق ، س 86.

صار ، المنح العشوائي لمناصب الهي نفيذية.

ح أكثر رسط ية يجب أن يتوفر لها ثلاث شروط ، ن ، طريقة التعيين.[1] ندود الثلا بطرق ثلاثة ، و حق الحكام ا بجميع ة خاصة وحسب.[2] للانتخاب قد يكونوا ك أو بعضهم ، كما أن طريقة التعيين يمكن أن تتم عن طريق القرعة

اختيار الحكام تقع بأحد الطرق الأولية الأتية:

1- بع المواطنين بطريقة الانتخاب.

2- يع المواطنين بطريقة القرعة .

3- يؤخذون من ء من ، بطريقة خاب.

4- يؤخذون من ن بطريقة القرعة.[3]

من هذه الطرق الأربعة ديمقراطيتان[4]، والثانية لذا ما في ما لدى الحكومة الأوليجاركية والحكومة الأرستقراطية.[5]

كم العامة لذا فهي طريقة ديمقراطية.

: الدستورية يتعين على السلطة احترام س ن ، فمسألة همة ، لأن العدل يرتبط بهذه السيادة وجودا وعدما ، إلا الفعل المجرد من الهوى ، وآءا و جماعة فإنه يتعين نانون تجنبا للغرائز والشهو ، جهة ثانية ، وتحقيقا للعدل من هة أ ى.

1 يل ، المرجع السابق، س 23.

2 طاليس ، سياسة ص 35.

3 يل ، المرجع السابق، س 24.

4 طاليس ، ياسة ص 358.

5 يل ، المرجع السابق، ص 24.

ون بمدى الارتباط بمبدأي الدستورية والمشروعية ،

، وبالذات الرئاسية والاعتدال في تحريف الأمور ، و سن

مبدأي العدالة والفضيلة .[1]

، ونمر الآن إلى السلطة الثالثة والأخيرة وهي:

3- ئية (المحاكم):

القضائية م ، والمحاكم عنده تتفاوت يوجد فيها من

كل منها ، كما تتمايز بحسب طريقة تأليفها.[2]

لوظفون من المواطنين، وأما الاختصاصات ختلاف المحاكم

كم يمكن أن ترتب بالانتخاب قرعة.[3]

سطو يرى أنه من الأفضل أن يكونوا كثيري العدد،[4] بنى

ة لأن الجماعة أقل افساد من الفرد.[5]

ن نصيب الفرد حين يصعب إفساد الجماعة ا دد ، وهنا

سطو مثل فيقول **الذي يسهل تسميمه في قدح صغير ،**

ميمه في نهر عظيم ، مكانة في نفسه فإن ذلك سيؤثر

ن أحكام ، أما الجماعة – ضاة– إذ لصعب ة الغضب في

أن يخطؤوا جميعا".[6]

---

1 يل ، المرجع السابق، ص 24- 24.

2 نفسه ،ص 241.

3 ور الفكر السياسي ، ص 12.

4 يل ، المرجع السابق، ص 24.

5 ، المرجع السابق، ص 64.

6 د إسماعيل ، السابق، ص 24.

راقبة السلطتين السابقتين ، " التشريعية "و "التنفيذية " ،
مهمة الفصل في الدعاوى المتنازع عليها راطنين.[1]

ية "و "التنفيذية " خاضعة للسلطة القضائية ما دامت
مراقبتهم.

ثمانية أنواع ، وهي:

1- ؛ لتصفية ن العامة .
2- سرار التي تلحق الدولة.
3- مح ئ الحرمات الدستورية.
4- ، من الأفراد أو الحكام .
5- المدنية المهمة .
6- ىايا القتل .
7- لأجانب .[2]
8- المالية البسيطة.[3] .رهم إلى خمس دراهم أو أكثر من قليلا.[4]

تتناول القضايا ذات الطابع الدستوري العام ، والمنوط
وذلك حتى لا يختل النظام العام وتموج الدولة بالقلاقل
رات.[5]

نح سم المحاكم إلى ة العمل ، ومن ثم تأدية مهامها على
سية على حساب الباقي ، وإنما يعود إلى طبيعة المهام

1 د، المرجع السابق ، س 80.
2 طاليس ، اسة، س 36.
3 د، المرجع السابق ، س 80.
4 يل ، المرجع السابق، س 24.
5 د، المرجع السابق ، س 80.

نتتم بالطرق الأتية: القضاة يمكن أن يعينوا جميعا بالا اب
أما إذا كانت الأهلية محدودة لبعض القضايا فالقضاة
البعض الآخر بالانتخاب.[1]

القضائية ، فالقضاة يعينون هنا جميعا بالقرعة أو جمي ا
ا تارة بالقرعة وتارة بالانتخاب.[2] ، أي بعض المواطنين
قضاة يعينون هنا ـــ، بعضهم بالقرعة والبعض الآخر
خاب.[3]

نماة يمثلون عموم الشعب ، لهوى ، ومتى ما انحدر القضاة
، ومت اختير القضاة من خلال المواطنين الممتازين كان
لمام أ يا فاضلا.[4]

لطات ، وإذا كانت الدساتير الحديثة تحر فصل بينها ن
جع إلى أرسطو وحده [5]، لسلطات الثلاثة وعدم تركيزها
واحدة[6] بأتي **بسكيو"** بعض الشيء محاولا أن ينسبها إليه ،
ن عمل أرسطو.[7]

1 ل الله ، المرجع السابق، س 24.
2 طاليس ، اسة، س 36.
3 نفسه، ص 36.
4 د، المرجع السابق ، س 87.
5 لور الفكر السياسي ص 12.
6 ، المرجع السابق، ص 67.
7 طو ط س ياسة ص 34.

د الذي يرمي ، هو عدم تركيزها في يد حاكم واحد[1]، كما يؤكد أرسطو على أهمية موازنة السلطات بعضها ض وتصحيحها بعضها لبعض.[2]

ة أرس النظم بمدى فضلها ازنتها ، وفسادها حينما تخلط في يد واحدة .

[1] د، المرجع السابق ، ص 87.

[2] سه ، ص 87.

الثالث:

ق و السياسة

ث الأ ل لعلم المدني.

ـ الثاني لحك لحكومات الفاسدة.

ـ الثالث ، المدينة الف ضلة.

يد:

ي قطع التراخي الذي كان موجودا في أثينا ،

الحائط قيم الخير والجمال ، ى الشعب والحكام معا.[1]

سياسة في الي بالأخلاق والمواضيع أدى إلى تفشي الفساد

ثينا.

المجتمع ، مؤكدا لهم أن الحقيقة يمكن الوصول إليها ،

تجلى ذلك من خلال مقولته الشهيرة **سك بنفسك"** ا أنه

أي انسان ، والباطل ، فالفضيلة عند سقراط هي المعرفة

ابلة للتعلم.

ن فلسفة سقراط وأخذه عنه، [2] الأخلاق والسياسة لدى

اه من عند سقراط.

كثير من التعالي أفلاطونية دائما حاضرة في مؤلفات

ك ، إنه ينتقد أستاذه أفلاطون وبشدة ، من منطلق أن

لا أنه أول من يلاحظه قارئ كتاب **ياسة "** هذا الكتاب

ب عا وح واحدة متجانسة ، فيغلب على بعض الأجزاء

ب على الأجزاء الأخرى النظرة الواقعية التحليلية.[3]

[1] جع السابق، ص 139.

[2] سه ، ص 13.

[3] ونانية تاريخها ومشكلاتها، ص 32.

هذه الفترة الطويلة التي كتب فيها هذا ا ت من الأفكار

، الواقعية.

ذا المؤلف إلى أن الأجزاء التي يغلب عليها الطابع المثالي

، الأجزاء التي يغلب عليها الطابع الواقعي أنها كتب أثناء

ذية أ باللوقيون.[1] من تأثير أفلاطون عليه.

كرة الدمج بين الأخلاق والسياسة ، إلا أ آلية العلاقة

هما ئد مع أفلاطون السياسة للأخلاق و. بل أرسطو يرى

كس[2] لك تم ق تتبع السياسة ، العلوم العملية كلها[3] الأخلاق.

ح أكثر وتقويمه ، في حين علم السياسة هو علم تقويم

و المدينة لذلك فعلم الأخلاق يخ الذي يعتبر أشمل منه.

لخلق الذاتي بما يعطي للإنسان من حرية مطلقة لاختيار

؛ شكل الحكم الذاتي الذي يرتئيه .[4]

سياسة عند أرسطو هي جدلية الخا اتية في اختيار سلوك

.ي يحكمه وما يمليه عليه من قرارات ، والتي في النهاية

جم حريته المطلقة.

.ي في منظومة أرسطو الفكرية ، مرورا بنقاط ن الأخلاق

ـ شيقة وهي نظريته في المدينة الفاضلة.

---

1 ية من أفلاطون إلى ماركس، ص 32.

2 ، المرجع السابق، ص 61.

3 رجع السابق، ص 12.

4 جع السابق، ص 140.

- **خلاق والعلم المدني**

بع للعلم السياسي عند أرسطو،[1] خلا ظل غياب هذا
علم ن أن السياسة ، وبدون الأخلاق لا يستقيم العلم
ي أبدا.

كن أبدا تابع لعلم السياسة عند أرسطو ، ما دام الاثنين
ث يكون كل منهما ناقص في ظل غياب الآ ر .

د عرضت في الفصل الأول ، وتكررت وعرضت أيضا
الخلط والدمج المستمر لعلمي الأخلاق والسياسة عند
سة عن بحثه الأخلاقي ، بقدر مالا ن عن بحثه السياسي.

رح الاشكال الآتي : **بين عملي الأخلاق والسياسة في**
أرسطو؟

1- ق والسياسة عند أرسطو:

أ- ائية*: أو نشاط إنساني إنما يرمي إلى غاية ما،[2] لأخلاق
ياسة.

أو الغاية ، أي لكل منهما غاية يصبو إلى تحقيقها وهاته
ة بحد ذاتها.

---

[1] رجع السابق، ص 21.

* ئية : معينة. (أنظر: عبدالرحمن بدوي، موسوعة الفلسفة، ط1 ة العربية
نشر، بيروت، 1984 ص 79).

[2] سياسة،(د.ط) ، دار الكتب المصرية، 200 ص 17.

ب- نير: ن كل بحث أو ف يه وهذه الغاية خيرة،[1] ، أن الخير هو الأخلاق غايته الخيرة هي جعل الفرد على أفضل حال ، جعل الأمة على أفضل حال .

ج- ادة : بة العلم السياسي من الدولة والأفراد يسعون قيقها.[2]

د أخطأنا ، فكل من الغائية والخير والسعادة يجب أن ، فغاية كل من السياسة والأخلاق عاية عادة، فغاية كل ي تحقيق السعادة لأكبر قدر من البشر .

علم الأخلاق بالعلم السياسي وهي:

2- مة الع م السياسي:

لأول ، أين تكلمنا على تصنيف التي يصنفها إلى رح الوافي ، في حين أشرنا فقط إلى فضيلة عقلية وهي آن عن فضيلة أخرى من الفضائل العقلية ،وهي فضيلة ة التي بدورها ت التأمل النظري.

لة أعني فضيلة الحكمة العملية، لا سطو خص الحاكم أو الحكمة العلمية أو الفطنة لدى الرجل السياسي.

ض ذكر هذه الفضيلة بما أ لية ، ونحن اليو الجانب الأخلاقي ت الفطنة فضيلة عقلية إلا أنها في الوقت نفسه فضيلة للفصل الأخلاقي.[3] ، علينا ذكره.

---

1 الفتاح إمام لسابق، ص 17.

2 ، المرجع السابق، ص 61.

3 وسي، المرجع السابق، ص 19.

ر الفضيلة المناسبة للجزء أمور حسابا ، وهو يرفض أن المهارة والدهاء.[1]

الجانب الايجابي في الانسان ، عكس الدهاء الذي يمثل لخداع.

صل ير على التجربة " لذا يرى أن الصغار قد يصبحون ه تعوزهم الفطنة نتيجة لتجربة محدودة.[2]

ل لنا فكرة مفادها أن الصغار أو الشباب وذوي الت رب ن الفطنة من نصيب الرجل المحنك صاحب التجارب نيرة.

ير الفرد ، والسياسي الحقيقي بنظر فيلسوفنا هو الذي الذكاء العملي ، أي التجر الجزئية لمدينته وشعبه.[3]

الرأي القائل بأن أرسطو يفصل بين الفضائل الأخلاقية قلية [4] ان معا لتحقيق الإنسان الفاضل الخير الذي يبشر لنظام السي بلوغ السعادة .

ن نعرض هذا ، لا لنبين مدى حاجة علم الساسة لعلم قصدنا من عرضها أن تكون كمقدمة لباقي النظريات همها نظريته في الحكوما ة والفاسدة.

1 كروسيي، المرجع السابق ، ص 19.
2 نفسه، ص 20.
3 نفسه، ص 20.
4 ن النشار : دارس المتأخرة ، ص 23.

- حث اني الح الحكومات الفاسدة

ت ، ثلاث صالحة وثلاثة فاسدة ، وهذا ما سنراه الآن:

1- رمات الحة: ي:

أ- كية: الذي يعمل لخير الجميع.[1]

ضح قانون من أجل تحقيق الصالح العام.[2]

من الملكية تحقيق المصالح الشخصية.

ب- نراطية : ه، وفقا للقانون ومن أجل الصالح العام.[3]

على الصالح العام لوحيد في تحقيق الرخاء والسعادة

، أن تكون كذلك .

ج- راطية: هدفها الحرية والمساوات واتباع الدستور.[4]

ير عن الرأي ومشاركة العامة السياسة.

2- رمات دة: ي:

أ- الاستبدادية: السلطة لمصلحته الشخصية دون التقيد

انين .[5]

ب- جاركية: ين يستهدفون مهامهم.[6]

ية فإذا حادت هذه الأخيرة عن الطريق السوي انقلبت

يجاركية.

1 فكر السياسي القديم، ص 11.

2 ل، المرجع السابق، ص 23.

3 سه ، ص 23.

4 رجع السابق، ص 148.

5 اسماعيل، المرجع سابق، ص 23.

6 لله محمد ، المرجع سابق ص 23.

ج- جوجية: ـف لتحقيق الخير العام المشترك للأفراد.[1]

الشكل الفاسد للديمقراطية.

يث درس ما يزيد عن مائة وخمسين دستورا.[2] ل إلى هذا

لحكومات.

نور في حد ذاته لتصنيف الحكومة صالحة أم فاسدة ، ا

الحكومة تكرس للفضائل الأخلاقية فهي صالحة، [3] كس

يح.

ومة الأمثل ، بيد أن الفرد الذي ينفرد بالفضل لا يوجد

تمل كل الخصال الحسنة في وصل إلى حكم الدولة فإنه

ه إلى ذريته ويحتكر السلطة للعائلة.[4]

ـ ينتقد أفلاطون ، صال الحسنة في إنسان واحد، وكأنه

ن الحكيم أو الفيلسوف المثالي الذي يحكم دولة أفلاطون

لية.

ك دائما بعقله وحكمته ويبتعد عن الطيش والهـ ، ،

ل ومن الجنون المطبق أن يقبل الشعب إرادة كائن لا

هم يجهلون فيما إذا كان هذا الوريث للعرش حكيما أو

ـنا .[5]

1 ، المرجع السابق، ص 66.

2 جع السابق، ص 12.

3 يل، المرجع نفسه، ص 23.

4 ـ الفكر السياسي القديم ص 11.

5 ل، المرجع السابق، ص 23- 23.

ن دائما يحتاج إلى أصدقاء و كذلك ، أو مادام بحاجة إلى

كونه السلطة **ن الأصل ، بدلا من ترك الدولة لإرادة**

احد؟.[1]

م الجماعي ، أو نظام الحكم المشترك أ من نظام الحك ردي،

واحد ، يفسد اثنين وليس الكل ، عكس الحكم الفردي

بوحش مستبد يستبد بالأفراد.

عكس فهو لا يمانع إن حدت واجتمعت جميع الخصال

ضلة كمة كان من واجبهم أن يطيعوه ودون تململ.[2] ئن

شري ، وأن تظفر تمثل هذا الشكل الجيد من أشكال

كم.[3]

يثه عن الحكومات ، حكومة غير ملائمة ، مادام ليس

ن أن تنحاز لتحقيق مصالحها الشخصية أو الخاصة .[4]

إلا إذا قصرت سلطة الشعب على انتخاب الحكام.[5]

سطو مقراطية أن تنحصر وظيفة الشعب أو العامة على

ولة ، لأنه لو حدث ذلك لتحولت الديمقراطية هذه أو

، فوضى لا محالة.

ئمة في نظر فيلسوفنا ما الأرستقراطية " و"الديمقراطية

غير ملائمة ؟.

---

1 الفكر السياسي القديم ص 11.

2 لمرجع السابق، ص 13.

3 سه.، ص 13.

4 ل، المرجع السابق، ص 23.

5 رجع السابق، ص 24.

الوسط الذهبي التي تكلمنا عنها في الفصل الأول ،

ين حكومتي " الأرستقراطية " و"الديمقراطية "[1] ـا بـــــ

ليتية" و متورية" انا و هورية" أخرى.[2]

الثروات الضخمة وعن الفقر المدقع ، فلا تدفعهم شهوة

لفقر الشديد إلى الانقضاض على الثروة والتنكي صالح

نرين،[3] طو، لا سيما إذا سارو في ظل أحكام الدستور.[4]

أوسطها، يقترح هذا النظام المختلط بين الأرستقراطية

نراطية.

ن سير هذا النظام إدماج لحكومة الديمقراطية مع بعض

الأوليجاركية على النحو الآتي:

1- لية مثلا بحكم مبدأ المساوات التي تقوم عليه ، تتيح

مجانا ودون أي مبلغ مالي ، مبالغ مالية باهظة من أجل

. بينما وهو اشتراط مبلغ مالي بسيط.[5]

ة السياسية المجانية والمشاركة السياسية بتقديم مبلغ مالي

بير.

2- ئل النظامين في ا لية القرعة من الديمقراطية ، وآلية

الوظائف تقوم بالاقتراع وأخرى بالانتخاب ،أو بدمجها

بعض الأحيان.

1 المرجع السابق، 10.

2 داوي، المرجع ، ص 60.

3 فكر السياسي القديم، ص 114.

4 فسه، ص 11.

5 ل، المرجع السابق، ص 23- 23.

3- الغرامة للأغنياء ، ناء مشاركتهم في الشؤون العامة ، نيبهم عن الاجتماعات العامة.[1]

مترحة للنظام المختلط.

، هي الأفضل عند أرسطو ،فهي تتفادى مساوئ حكم البوليتية على حد تعبير فيلسوفنا نا للاستقرار ، وأقلها للثورة.[2]

من الحكومات الصالحة وا سطو ، لنمر لنظرية أخرى أو والذي أشرنا إليه قبل قليل وهو الثورة.

3- السياسية:

ت والانقلابات الدستورية ، الأمر الذي حفز أرسطو اسة هذا لال البحث عن علله وأسبابه.[3]

ع إلى المصادفات والأهواء ، إنما أهم سبب في حدوثها عليه الحكومة والإفراط في استخدامه.

لو على كل دولة تر نائيا عن التطبيقات التعسفية ، وألا خرج عن الحدود التي تجيزها استساغة هذا المبدأ.[4]

عدم احترام الحكومة للقوانين ومن ثم الخروج عنها.

---

1 ، المرجع السابق، ص 60.

2 ، الفلسفة اليونانية يخها يمها، ص 331.

3 طفى السياسي القديم، ص 11.

4 فسه، ص 11.

هاما للثورات ، فالديمقراطية مثلا دائما تتكلم عنها إلا تتكلم عنها أنها لا تطبقها حينما تفرق بين الغني لقير،[1] لحكم للأغنياء.[2]

لو حديثه عن ا للثورة بالنسبة للديمقراطيين ، والرغبة في ة بالنسبة الأوليجاركين.[3]

أن العامة الفقيرة تريد أن تساوى مع الأقلية الغنية، في الأقلية لا تر عموم الشعب.

أدنى ، فأنه يحدث نفسه بالثورة والتغيير حتى سترجع ما حصل على هذه المساواة حدث نفسه بالثورة مرة مبدأ المساواة ويضع نفسه في ركز الأوليجاركية والسيادة لجماهير.[4]

ضرورة لا مفر منها مادام الإنسان لا يقتنع بأي حال.

بالأسباب الثانوية ، منها الاهانة والاحتقار ،[5] ؛ الحاكم ، الحاكم لأمور دولته.[6]

لحاكم منصبه للبطش بالرعية واهانتهم.

---

1 ل، المرجع السابق، ص 24.

2 ، الفلسفة اليونانية يخها جع السابق، ص 331.

3 محمد وقيع الله أحمد ، المرجع السابق، ص88.

4 جع ه ، ص 88- 89.

5 ل، المرجع السابق، ص 25.

6 . وقيع أحمد لسابق، ص 89.

د يثور المجرمون خشية العقاب ، أو حينما يشعرون أن
بص بهم.[1]

أن ا ، كارثة في النظام السياسي لذا فيجب على الدولة
حق المواطنة طالوا فيها المكث.[2]

احد أو المواطنين الأصليين لذا يستوجب استبعادهم.

نكل كل الحكومات إلا أن فيلسوفنا لم يبخل علينا أو
المقترحات للقضاء على الثورات [3] ذه المقترحات تعتبر
على الاستقرار السياسي وهي كالآتي:

1- . على ا تمسك به،[4] التي تخالف القوانين ، **الموطن في**
حالة؟. عنى ، يمكنه حماية المواطن من هذا الظلم؟.

2- توزع المناصب السياسية بصورة دورية، وينال كل
مناصب السلطة المختلفة.[5] ظائف السياسية ما أمكن .[6] سل
عموم الشعب ليس أي إنسان إنما من يستحقها ويكون
لها.

3- وتخصيص احتياطي دائم للدولة .

4- اية ة لهم مع عقاب الأغنياء الذين يبطشون بهم.

5- لفضيلة العادلة.[7]

---

1 الفكر السياسي القديم ص 117.

2 جع السابق، ص 89.

3 جع السابق، ص 89.

4 ل، المرجع السابق، ص 25.

5 . وقيع أحمد لسابق، ص 90.

6 طاليس ، اسة، ص 41.

7 ل، المرجع السابق، ص 25.

ـ الجانب الأخلاقي لصلاح الحكومة من خلال وجوب

بلة والعدالة .

6- لمبدأ الدستور أنفع القوانين تصير لغوا ، إذا كانت

أن يعلم حق العلم أنه إذا حاد المواطن عن السلوك ،

ب هذا الإخلال بالنظام.[1]

ملة للأخلاق فهذا يعني أنها هي التي تريد أن يثور عليها

ب .

لعه بالهدوء والاستقرار السياسي أفقده صوابه إن صح

لحكام الطغاة ببعض النصائح ا السياسي والتي تتمثل فيما

ي:

1- وح العزة ، فالشعب الوضيع لا يفكر في الثورة أبدا.[2]

2- اهرة نفي العظماء لأنهم يشكلون خطرا على الحاكم

غية.

3- التعليم ، ما يؤتي عادة الشجاعة والثقة بالنفس لدى

نين .

4- عامة ، وتحسيسهم بالخطر الوشيك.

5- لنميمة بين المواطنين.[3]

6- ضرائب والاتاوات حتى ينحصر هم ا تحصيل الهامش أو

أو المشاركة في الشأن العام ، بالإضافة إلى عدم حيازتهم

ثورة والتصدي للنظام .[4]

---

1 عيل، المرجع السابق ص 25.

2 رجع السابق، ص91.

3 طاليس، ياسة ص 43.

4 وقيع أحمد رجع سه ص91.

اكم الطاغية حتى يحافظ على الاستقرار ، و فيلسفونا

، هذا الموقف أو هاته النصائح فيها الكثير من المبالغة،

عليه لا معه، وهذا نظرتنا لعملاق عبقري أيه يعتبر بمثابة

خلاقية والسياسية، ور ذا النقد إلا أننا لا ول الحقيقة.

نظرياته الرائعة ، وهي نظريته في المدينة الفاضلة.

- **يته في المدينة الفاضلة**

طو انتقد وبشدة أستاذه أفلاطون في مدينته المثالية ،

بفكرة الشيوعية.[1] يما قد كان هدف أفلاطون نبيل من

ية تعبر عن ذروة ا الية أخذ فكرة الشيوعية،[2] خذ ما ، إليه

منه أن هذا يؤدي إلى انتفاء المحبة والاحترام[3] الولد ولد

ميع.

المحبة بين الرجل والمرأة ، فغالبا ما نحن نحب شيئا إ كان

الأولاد تؤدي إلى إختلاط الأنساب. كما أن الملكية

إلى إنشقاق بين الشركاء.[4]

تشتت في حين أن الدولة تسعى للوحدة ولتضامن.

يطرح نفسه هنا لحاح : **عند أرسطو، والتي تغنينا عن**

ن المثالية؟.

الشروط المادية والمعنوية إن صح التع نعرضها بشكل عام،

: ، لنتناول الشروط الم انب الأخلاقي ، وهذا ما يهمنا.

حاجة إلى بعض العناصر الضرورية ، وهي بطبيعة الحال

والعتاد الحربي، لدفع هجمات العدو بالإضافة إلى تو ر

ستخدمه في الطوارئ أي في وقت الحرب ، كما لا بد

افق العامة ورجال القضاء.[5]

---

1 جع السابق، ص 12.

2 فسه، ص 25.

3 ب كرم سابق ، ص 24.

4 ، المرجع ابق ص 12.

5 ل، المرجع السابق، ص 22.

أن تكون صغيرة محدودة ، ولا يزيد عدد سكانها على
ف موط إجتماعهم لمناقشة القضايا الطارئة ، أما إذا زاد
للإجهاض لمنع نمو العدد، كما يوصي أرسطو في هذا
الفاعلية الذين لا يرجى منهم الاسهام في العام.[1]

فكلمة مدينة فاضلة ، تعني مدينة أخلاقية راقية وهذا
، مع الأخلاق.

ينة الذي يجب أن يكون ملائما للصحة.[2] ة الشمس من
يجب أن يكون سكان ، ملائما لصد الغارات الخارجية
المدينة بالمعاقل والأسوار العالية.[3]

ن الأعادي ، سهلة الايصال بالبحر للتموين.[4]

عن المدينة الفاضلة وعنا واطنة ومن هم المواطنون حقا ،
في الاقامة في مدينة ما يعد مواطنا .[5] و يريد تقزيم
المواطنين ى حد.

مل فينو مة مدعيا أو مدعا عليه هو كذلك، إنما المواطن
الميزة التي تجعله يتمتع بوظائف القاضي والحاكم معا ،
لاد دون السن القانوني **مدنيا"** خ الذين هم من هذا
للمواطنين.[6]

---

1 ، المرجع السابق، ص 74.

2 ل، المرجع السابق، ص 22.

3 سه ، ص 22.

4 رجع السابق ، ص 24.

5 المحمداوي سابق، ص 63.

6 سه ، ص 63.

هو الرجل الممتاز من بين الرجال الأحرار .[1] ر هو الرجل
اكم في كهولته، كاهن في شيخوخته.[2] جل الذي يهب
مة الدولة.

لن الحقيقي ، فيقول : الموا ل يدوي، ومن أراد أن يتقلد
من الأعمال اليدوية ويتقاعد عنها قبل سنوات.[3] له الحق
فيدل على إحتقار أرسطو للأعمال ا ية.

دودا جدا مادام مضبوط بعدة شروط.

كنت سلنا إليها بالمعنى الحقيقي عند أرسطو ، ولا عند سابقيه
جميع المدن القديمة عرفت الرق وحرمت ا نه في المواطنة
ية معا.[4]

طو الفاضلة ، لنمر لشروط أخرى ذات علاقة بالجانب
سطو بالشرح الوافي وهي:

1- القوانين:

طة تنبع من الجماعة ، ن وليست للحاكم كما يرى
طون.[5]

ب أن تحترم القوانين مهما كانت ، بحكم أن القوانين
عن أهواء حاكم الدولة.

---

1 رجع السابق ، ص 24.
2 سه ، ص 24.
3 المرجع السابق ، ص 95.
4 ل، المرجع السابق، ص 230.
5 ع نفسه ص 25.

ل فيقول القانون ليس مجرد ضرورة ية النظام فمهما اتصف شر وليس إلها مترها عن الخطأ.[1]

الحمة إلا أنه يبقى مجرد بشر ويعتريه النقص لذا فلا مفر ة القوانين.

ضرورة أن توكل مهمة شريعات أو المبادئ والقواعد برهم من رجال السلطة التنفيذية، إلا سلطة في المسائل م هذه خاضعة لأحاكم القانون.[2]

سطو هي التي تحترم سيادة ا لشرط آخر لها هو

2- عل م:

، لينشأ الطلاب على طاعة القوانين ، وإلا استحال اعة يستحيل أن يكون قائدا فيما بعد.

الأفراد على حب الجماعة هشي ما يقيدها القانون.[3]

ه لا يلزم على أن يكون ابن العبد عبدا ، عندما ما حرم فالطفل العبد أكيد أبوه عبيد.

ليم عنده ، والتي تشبه كثيرا م ون إلا أن أرسطو يلغي هذه المراحل إلى ثلاثة ، كل مرحلة تدوم سبع سنوات

كالآتي:

[1] عيل، المرجع السابق ص 25.

[2] سه ، ص 25.

[3] حمود ، المرجع السابق، ص 26.

أ- **الأولى:** بدأ سن السابعة،[1] ي هذه المرحلة الذي يعطى
ب أن يكون صحيا [2] لمرحلة على بناء أجسامهم رياضيا
ن المناظر التي تسيء إلى العين.[3]
طفل على العادات والسلوكات الجيدة سواء كان صحية
نلية معنوية .

ب- **الثانية:** غ ، وتستهدف هذه المرحلة تعليم المواطنين
كمال جسد ، مع الاستعانة في ذلك بالموسيقى لتغذية
الجسد المتكامل .[4] سة البدنية أيضا.[5]

الجسدية والروحية ، إلا أنه ركز على الأولى بحكم أن
ن أي شيء لكي يكون سليم الصحة والبدن فيما بعد،
الاثنين معا نية أكثر أعني الروحية ، لأن الشاب هنا في
شيء آخر، لذا أرسطو أوصى بالاستماع إلى الموسيقى
لتوازن النفسي حسب رأيه.

ج- **الثالثة:** من البا ادية والعشرين .[6] م فيها خدمة المجتمع
المواطنون م في كبرهم ، من خلال ممارستهم لبعض
لى قدر من الحكمة والفلسفة.[7]

حلة هي التي تتب شخصية الح ستقبلي.

---

1 ل، المرجع السابق، ص4 25.
2 طاليس، سابق، ص 48.
3 ل، المرجع السابق، ص4 25.
4 سه ، ص 25.
5 طاليس، ياسة ص 49.
6 لفى الـ ر السياسي القديم ص 128.
7 ل، المرجع السابق، ص4 25.

وهذه هي الدعائم الأساسية التي يريد أرسطو أن يبني

شار أرسطو أيضا إلى شرط العدالة.[1] كلمنا عنها كفضيلة

لاح لنظام الحكم ، وتجن رح الوافي كشرط لقيام المدينة

ضلة.

ه في مدينته الفاضلة إلا أن هذا لا يعني لمثالية ، إذ يبرز

مواقف عدة مثل موقع المدينة المواطنة برها.

إلا أننا في الأخير وجدنا أن مدينة أرسطو الواقعية نوعا

المثالية ، ويبقى هذا مجرد رأي.

[1] عيل، المرجع السابق ، ص 25.

خاتمة

اتمة:

ند نان دف ن ستنا اته ِض هم ود سفة سطو نلاقية باسية قد ولنا در تطاع ضيح هم دئها في حليل لحد ساعة دو نير نحة ِعا ما، لك نان ِام لينا ن ِض هم ائج تي صلنا بها في اتمة ذا حث هي كا آتي:

1- اية سطو في كل ن لم نلاقي علم باسي ، تيق عادة أكبر در ن شر ، في بيل لك لق سطو ن اقع ثنا نه ن وذج كمل ن لوك ساني خل تمع ، عن وذج كمل ن ومات ، سطو في كل ن حلاق سياسة نمد لى هج قرائي قعي ، يدا ن هج لمري ريدي.

2- لم باسي أس لوم ملية لها ولها حلاق ، ما نان ائدا ع طون في ورة عية ياسة حلاق ند ال ع سطو نما كس.

3- سان ائن ماعي بعه ند سطو، يش ع ماعة لا يش نزل نها عن ذا يل يزي يه أت ولة، كل كال كم ، و سطر سان ن ضع كم ولة تي مي بها لا رق نينها ، بيعة نال ذا انت اته انين الحة ما ذا دت لا انع ن الب غيير ، غيير كـ ن لمي يدا ن ضى تلف كالها.

4- سط و تدال هم صية و بزة يز ما سطو ن يره ، خير مور سطها ند وفنا دليل لى لك ، ضيلة نده ي سط و تدال ين يلتين ، ذا ما نص انب نلاقي ، ما انب باسي عد ولة سطة و تدلة ي ولة لى نده.

5- حلاق ي بدأ أول و ساس ند سطو ميز ين ومات نالحة اسدة ، كومة الحة ند وفنا تى انت عي ساس نلاقي سدة تى ملته.

6- سفة سطو نلاقية ياسية اءت ردة مل و حاوز فات ابقة لما لى سها سفة طون الية ، سد لك ن لال ند سطو لرية وعية رأة أولاد ند طون لريته في هورية الية ناصة مألة اكم سوف ، سنا دا قد بنما قر سطو حالة حود اكم ملت يه كل نات لخير كمال ، و بنما قر سطو أن كومة تلطة ي سب ريقة نير شرة بها قد طون.

7- دف سطو ن راء كل ذا عل اس لى ضل نال ، ىلم حلاق ايته ويم لوك دي علم ياسة ايته ويم لوك ماعي ، ما ما نص يعة لاقة بطة هما ، ول ن لم حلاق ع ن لم ياسة ون حلاق لا تقيم ذا خير.

اءا لى اته ائج ين نا ن حلة سطو حثية ن هج لائم لم حلاق و لم ياسة انت حلة عبة جد اقة ، لك ن كل ن مين سا ين لم اري ، علم اري كس ىلم بيعي تريبي ي ون رن ىلس عا ا لك أنه ميز بات لا غير ي تبر مة لوم ارية ، ما ذا بب رر سطو ن سب هج ما و هج قرائي ، ي نمد لى قة حظة اقع و دق ليله.

تصار ما كن ن وله في خير ، و ن سطو ح لى حد يد في هم يعة حلاق ياسة ما طقيا و ائهما هج لائم ، لو لم كن لك لا سطو وم يا ننا قد ر لى اته ون و ون ، إن ان اك ل ريح انط ول فيه ، ن طق لد ما ع سطو رها ن وم نول حلاق ياسة لدا مين ع سطو كل ا اه وم ن كار في ذا انب نما و داد و رد ملة و افة كار سطو لاقية ياسية ، ارئ سفة رابي رك قا عنى ذا ول ال رابي لم لف سه بأتي ديد اصة ائه في ياسة ضبط يفه ولة ي اء ورة بق صل لى يف سطو ا، هذا ن .ل لى يء نما ل لى وة ثير سطو لى نول ، إن كنا في حليل د دناه هذا لا ص دا ن أنه ل كس ، لو لم كن سطو هم ذه رجة لا و وم نوع ثنا.

بين يد ارض سفة سطو ول ن حير صف سطو وف طبة ي ف ب ن شد، ذي ان وعا ه لى جة ن صفه نبي ي لم د كره في قرآن كريم.

قائمة المصادر والمراجع

در والمراجع:

- ولا صادر

1- طاليس: **ياسة** يد، منتدى سور الأزبكية ة للطباعة شر.

2- طاليس: **علاق إلى نية خوس** ج1 لجنة والترجمة نب المصرية، 191ﻫ.

- المراجع

1- ي نجيب محمود: **فة اليونانية** ط2 ، المصرية، القاهرة، 193.

2- فتاح إمام: **والمرأة** ط1 مرام للنشر والتوزيع، القاهرة، 199.

3- فتاح إمام: **والسياسة** لمجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 199.

4- مي مطر: **السياسية** إلى ماركس، ط2 ف، القاهرة، 199.

5- مي مطر: **تاريخها ومشكلاتها** ط1 قباء ا مر والتوزيع، رة، 199.

6- غوش: **في العهد السقراطي** ساحة الصلح، 200.

7- اعيل علي: **ضارة اليونانية** ف، القاهرة، 199.

8- المحمداوي: **، ما هو كائن، وخوض في للعيش معا** ط1، ، دار الأمان، الرباط، 201.

9- مد إسماعيل، **السياسة** يدة، الإسكندرية، 200.

10- وزيف كروبي: **سفة السياسية** ج1 ستى إسبينوزا، ترجمة
د، مراجعة وتق ، المجلس الأعلى للثقافة، 200.

11- جد ري: **طاليس المعلم الأول** ليكية، بيروت.

12- د الجبر **عند اليونان، أرسطو نموذجا** ط1 ق، دمشق،
199.

13- رجب: **نري الفكر نابي** بة الحديثة، مصر.

14- الله أحمد: **لسفة السياسية** ر، دمشق، 201.

15- النشار: **من صولون حتى ابن خلدون** ط1 اء للنشر
القاهرة، 199.

16- النشار: **لو والمدارس ا خرة** عربية، القاهرة، 200.

17- النشار: **ـ إلى الفلسفة** ط1 التوزيع، القاهرة، 199.

18- رانت: **صة ون إلى جون ديوي،** ار المعارف، بيروت.

19- ستيس: **سفة اليونانية** مة مجاه الثقافة للنشر والتوزيع،
هرة.

20- ، كرم: **سفة اليونانية** تعليم والثقافة، مصر، 201.

ة المع وسوعات:

- **المعاجم**

1- صليبا **العربية والفرنسية والانجليزية** تينية ج1 الكتاب بيروت، 198.

2- ن محمد : ب الجرجاني: **لتعريفات** والتوزيع والتصدير، رة، 191.

- **رسوعات**

1- لالاند: **اند الفلسفية** ، ط1، عويدات ، وت ، 200.

2- ن بدوي : ؛ **الفلسفة** ، ط1، لـ سس سات والنشر ، ت ، 198.